

مرحلة التوزيع

يطلق مصطلح التوزيع علي بيع حقوق الاستغلال للفيلم السينمائي . كما تقوم منشآت سواء كانت فردية أو شركات بهذه العملية , ويطلق عليها كلمة "موزع" . وتقوم منشآت التوزيع أو الموزع ببيع حقوق الاستغلال لحساب المنتج . وإن كان في هذا المجال لا يتم البيع باسم المنتج , وإنما باسم الموزع كما لو كان الفيلم ملكه مقابل أجر اتفق علي أن يسمى عمولة توزيع .

قد يكون الأجر ثابتاً محدد القيمة , وقد يكون نسبة من ثمن البيع , وهذه النسبة يتم الاتفاق عليها بين المنتج والموزع طبقاً لظروف كل فيلم . والموزع في هذه الحالة يصبح وكيل عن المنتج في عملية البيع , أو نائب عنه في التصرف في حقوق استغلال الفيلم , لذلك فعليه أن يبذل كل جهده لتحقيق أكبر قدر من الإيراد له وللمنتج .

أسلوب تعامل المنتج مع الموزع :

يقوم المنتج بأخذ مبلغ من المال من الموزع يعينه علي استكمال الفيلم , ويطلق عليه اسم "سلفة توزيع" . ويتم الاتفاق علي تحديد هذا المبلغ إما قبل إنتاج الفيلم , أو أثناء مرحلة الإنتاج . وفي هذه الحالة يكون المنتج تحت رحمة الموزع الذي يقوم بتحديد عمولته بنسبة كبيرة وفقاً للمبلغ المدفوع , لأنه يأخذ في اعتباره بالإضافة إلي أجره كموزع , فائدة رأس المال المدفوع للمنتج مسترشداً بالمدة المقررة أو التي يقدرها لاسترداد هذا المبلغ , ويضع في اعتباره أيضاً أهمية العاملين بالفيلم سواء كانوا فنانيين أو فنيين , وأيضاً الموضوع .

وقد يلجأ المنتج إلي إتمام إنتاج الفيلم من تمويله الخاص دون معاونة من أحد ثم يقوم بتسليمه للموزع ليتولي توزيعه , وهنا تكون عمولة التوزيع أقل من العمولة في الحالة الأولى .

مرحلة العرض

خلال مرحلة العرض على مدير الإنتاج عمل الآتي : ١- الحصول على تصريح الرقابة على المصنفات الفنية على عرض نسخ الفيلم والمقدمات (التريلر) .ويطلق على تصريح الرقابة على المصنفات الفنية (voucher) , وتحتفظ به دور العرض السينمائي التي تعرض الفيلم لتقديمه عند الطلب , وتقدر الرسوم الرقابية على الفيلم على أساس الوزن .

٢- الحصول على تصريح الرقابة على نموذج أفيش الفيلم قبل الطبع , على أن يطبع الأفيش على أساس هذا التصريح .

٣- الحصول على موافقة الرقابة على الصور الفوتوغرافية التي تعلق في واجهات ومداخل دور العرض السينمائي التي ستعرض الفيلم , وذلك للدعاية والإعلان عن الفيلم , على أن يتم ذلك بعد ختمها من الرقابة .

٤- تسليم نسخ الفيلم والمقدمات والصور الفوتوغرافية لموزع الفيلم المتعاقد معه مسبقاً من قبل المنتج .

• إخراج Directing

الإخراج في أبسط صورة هو إدارة للعمل الفني أيًا كان نوعه، عادةً يمثل شخص يكون مسؤولاً مسؤولية شبيهة مطلقة عن المنتج النهائي، وفي حالة الإخراج السينمائي يتوقع المخرج كيف سيبدو وكيف سيظهر الشكل النهائي للفيلم كصورة وتمثيل وإضاءة من واقع خبرة مسبقة أو دراسة لهذا المجال.

• الإنتاج Production

المنتج هو المكلف بالجوانب التنظيمية لإعداد الفيلم، يمكن القول أنه المسؤول عن تحويل فكرة إلى فيلم، ينقسم الإنتاج إلى نوعين: الأول هو المنتج الأساسي (مصدر التمويل) الذي يقوم بتمويل العمل الفني ككل بانتظار تحقيق الإيرادات، أما القسم الثاني فهو المنتج المنفذ الذي تقع على عاتقه مسؤولية تسيير العمل الفني وصرف المال حسب الميزانية المتاحة بدءاً من اختيار الطاقم الفني والنص، وفريق المكياج والتصوير والخبراء وغيرهم.

• الحبكة Plot

مصطلح أدبي / فني يُستخدم لوصف طريقة كتابة الجزء الرئيسي من القصة وبقية أحداثها مع مراعاة ترابط الأحداث بعضها ببعض في نمط معين وتسلسل يخدم غرض القصة أو الدراما مع تنظيم المعلومات والأحداث بطريقة منطقية ومشوقة، ويجب أن يُراعى الكاتب أن لا تسيطر بعض أجزاء القصة على غيرها.

• الفن السابع The Seventh Art

هو مصطلح يطلق على صناعة السينما تعود أصوله إلى تصنيف الفرنسي "أيتين سوريو" للفنون، والذي قسّم الفنون وفق الترتيب الزمني لظهورها، وقدم السينما كفن سابع، بينما أول من أطلق هذا اللقب هو الناقد الفرنسي "ريتشيوتو كانودو"، الذي اعتبر العمارة والموسيقى هما أعظم الفنون مع مكملتهما من فنون الرسم والنحت والشعر والرقص.

• الكلايت Clapperboard

أصل الكلمة فرنسي وتعني "النقر"، هي أداة مهمة يتم استخدامها قبل تصوير المشاهد السينمائية، وهي عادةً ما تكون مصنوعة من الخشب الأسود يكتب عليها جميع تفاصيل المشهد، ويتم نقرها عند تصوير مشاهد الفيلم للتأكد من مزامنة

الصوت مع الصورة عند تحرير هذه المشاهد لاحقاً من خلال صوت الطرقة العالية مع الحركة.

● اللقطة الرئيسية Master Shot

مصطلح يدل على اللقطة الأهم في المشهد الذي يتكون من لقطة رئيسية ولقطات فرعية أخرى، وهي عادة ما تكون لقطة طويلة وتستمر طوال فترة المشهد، ويتم تصويرها من زاوية معينة لتظهر كل الممثلين في المشهد.

● النص السينمائي Script

هو المرادف اللغوي "السيناريو" - المعالجة السينمائية" أي خطة العمل التي تتضمن وصف كامل للمشاهد واللقطات من الخارج، ووصف الحوادث والمواقف الدرامية مع وصف الحركة المفترضة للشخصيات، وكذلك الانتقالات الزمانية والمكانية لتلك الشخصيات وتفاعلها مع بعضها.

● بلاتوه Plateau

أو الصحن، وهو الجزء الأكبر والأساسي من استديو التصوير، يتميز بانعزاله التام عن الضجيج وضوء النهار، تُقام به جميع الديكورات ويكون سقفه مرتفعاً لتركيب الإضاءة، باختصار هو المكان الذي يتم تصوير المشاهد فيه.

● دوبلير/ الممثل البديل Stand-in

هو الشخص الذي ينوب عن الممثل أو البطل في القيام ببعض المشاهد الخطرة أو التي تتطلب مهارة معينة، حيث يقوم مخرج العمل باستبدال الممثل بشخص متمرس يمكنه أداء المهام الخطرة نيابة عن بطل الفيلم، وعلى الدوبلير ارتداء نفس ملابس الممثل حتى لا يلاحظ المشاهدون الاختلاف بينهما.

● ميزانسين Mise-en-scène جاي

مصطلح فرنسي يعني حرفياً "تكوين المشهد"، وهو تعبير يستخدم لوصف جميع مكملات المشهد الموجودة ضمن إطار الصورة المرئية، كحركة الممثلين وحركة الكاميرا والإضاءة والديكور، وذلك لتوصيل أعلى درجات المشاعر المطلوبة إلى المشاهد.

• ميكساج / دمج الصوت Audio mixing

عملية دمج الصوت مع الصورة، فيتعامل مهندس الصوت الخاص بالمكساج مع مجموعة مختلفة من التسجيلات التي تشكل الأغنية أو المقطوعة الموسيقية، أو أصوات المادة الإذاعية أو التلفزيونية، حيث تتم عملية دمج تلك التسجيلات وإضافة مؤثرات للصوت ومؤثرات جمالية، ودمج للأصوات بطريقة فنية تجعلها مسموعة وواضحة دون إزعاج للأذن.

المدراس
عمر فاسم علي